بروود باند

الفساد يطال صناعة الأدوية (2/1)

□ نشر موقع هيئة الإذاعة البريطانية على الإنترنت تقريرا علميا يحث الاتحاد الأوروبي على وضع حد لانتشار الأدوية المزوّرة والتداول التجاري بها.

ونقل التقرر عن البروفسور ديفيد تايلور من جامعة لندن للصيدلة أن مشكلة الأدوية المزوّرة هي بالأساس مشكلة كبيرة في العالم الثالث، لكن انتشار هذه الأدوية أصبح واسعا ما يعرض الجميع للخطر.

وأضاف الخبير في مجال الصيدلة أن هناك نظاما متطورا لفحص الأدوية المتطورة بدأ العمل به.

ويفيد التقرير أن بعض الأدوية المزوّرة يحتوي على مواد سامة، مضيفا أن هناك بعض الأدوية التي تتضمن كمية قليلة جداً من المواد الحيوية التي تكون الدواء، ولكن أكثرية الأدوية المزوّرة لا تحتوي أبدا على المواد الحيوية التي تشكل أساس الأدوية الأصلية.

وقال التقرير الذي قدم يوم الأربعاء إلى مجلس العموم البريطاني إن تصاعد صعوبة الحيازة على الدواء يشجع سوق الأدوية المزوّرة.

وأشار التقرير إلى أن الضرر الذي تحدثه الأدوية المزورة في أوروبا والولايات المتحدة لا تقاس أهميته وخطورته بالضرر الذي تحدثه هذه الأدوية في العالم الثالث وخصوصا القارة الإفريقية.

وتقول منظمة الصحة العالمية: إن 30 في المئة من الأدوية التي توزع في بلدان العالم الثالث هي مزوّرة.

وفي دول أوروبا الشرقية وروسيا، فإن نسبة الأدوية المزوّرة هي نحو 10 في المئة، بينما في الدول الأكثر تطورا مثل بريطانيا فنسبة الأدوية المزوّرة هي أقل من 1 في المئة.

ويشير التقرير أن أكثرية هذه الأدوية في بريطانيا تم شراؤها عبر الإنترنت إلا أن هيئة تنظيم الأدوية في بريطانيا لاتزال تحقق في ثلاث حالات أدوية مزوّرة استعملت من قبل نظام الضمان الاستشفائي العام البريطاني. من جانب آخر، وبشكل مستقل سبقت منظمة الشفافية الدولية في لندن ذلك التقرير بدراسة مفصلة عالجت فيها الفساد وتقليد الأدوية والمنتجات الصيدلية محذرة مما يسببانه من وقوع آلاف الضحايا كل سنة في العالم.

وأعلنت المنظمة غير الحكومية التي تتخذ من برلين مقرا لها أن استئصال الفساد من قطاع الصحة هو «مسألة حيوية» بالنسبة إلى ملايين الفقراء. وجاء في التقرير أن «الفساد معشش في كل حلقات سلسلة الخدمات الصحية سواء في القطاع الخاص أو العام» حتى أن بعض المستشفيات تحولت إلى مراكز «خدمة ذاتية» يستخدمها البعض للإثراء غير المشروع. وأوردت منظمة الشفافية الدولية مثل كوستاريكا مشيرة إلى أن نحو 20 في المئة من قرض دولي بقيمة أربعين مليون دولار (33 مليون يورو) مخصص لتجهيز هذا البلد صحيا «اختفت في صناديق خاصة». كما ذكرت المنظمة مثل اللجنة الوطنية لمكافحة الإيدز في كينيا التي تحولت إلى «مصدر ثروات يستغله بعض كبار الموظفين» لصالحهم الخاص حصرا من خلال «منظمات واجهة» أنشئت خصيصا لاختلاس أموال تقدمها الأسرة الدولية لمكافحة الإيدز. ويكشف التقرير عن علاقة مباشرة بين الفساد وسوء الرعاية الصحية في بعض البلدان. وقال التقرير إن هناك علاقة بين الزيادة في الرشاوى التي يتلقاها العاملون في القطاع الصحي الفلبيني وبين تقلص تلقيح الأطفال ضد الأمراض بنسبة 20 في المئة.

كما عزت منظمة الشفافية الدولية الانخفاض في مؤشرات الرعاية الصحية في كمبوديا إلى اختلاس الأموال التي كان ينبغي إنفاقها على قطاع الصحة العامة.

وقال التقرير: إن الفساد شوه أيضاً أسواق المستحضرات الصيدلية وشجع ظهور سوق سوداء للعقاقير المزيفة، وهما أمران كان لهما تأثير مباشر على الأشخاص الذين كانوا يأملون في أن تخفف هذه العقاقير من آلامهم وتؤدي إلى شفائهم.

وقال مدير منظمة الشفافية الدولية التنفيذي، ديفد نوسباوم: «من حق الناس أن يتوقعوا أن تكون العقاقير التي يعتمدون عليها حقيقية».

وأضاف أن «من حقهم الاعتقاد بأن الأطباء يضعون مصلحة المريض فوق أي ربح. والأهم من كل شيء أن من حقهم الاعتقاد بأن قطاع الرعاية الصحية موجود للشفاء لا للقتل».

عبيدلي العبيدلي

ubaydli.alubaydli@alwasatnews.com

معدل التضخم العماني يقفز الى 3.3% في يوليو

□ أظهرت إحصاءات نشرت على موقع المصرف المركزي العماني على الانترنت أن معدل التضخم بسلطنة عمان قفز الى 3.3 في المئة في يوليو / تموز من 2.3 في المئة في يونيو / حزيران.

وهذه أكبر زيادة شهرية في معدل التضخم بالسلطنة هذا العام. وقادت الزيادة قفزة بنسبة 5.1 في المئة في أسعار السلع الغذائية والمشروبات والتبغ.

وأظهرت البيانات نمو المعروض النقدي بالسلطنة 27.9 في المئة خلال العام حتى سبتمبر / أيلول الى 4.2 مليارات ريال (10.91 مليارات دولار).

وتوقع بنك ستاندرد تشارترد زيادة معدل التضخم العماني الى 2.4 في المئة العام 2006 من 1.9 في المئة في 2005.

تعد الأولى في الخليج

افتتاح شركة «إنفيتا» للإدارة علاقات العملاء

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ افتتحت في البحرين أخيراً شركة «إنفيتا» المتخصصة في مجال خدمات إدارة علاقات العملاء وإسنادها لأطراف أخرى.

ويمتلك بنك البحرين والكويت الشركة الجديدة «إنفيتا»، والتي أطلقت أخيراً بشكل رسمي في احتفال عقد في مكاتب الشركة في المنامة تحت رعاية رئيس مجلس إدارة بنك البحرين والكويت مراد علي مراد.

وتختص الشركة في تقديم خدماتها لإدارة علاقات العملاء عن بعد (On–Demand)، وخدمات إسناد إدارة الأعمال (Busines (Process Outsource .

وتستخدم الشركة الجديدة تكنولوجيا متقدمة لتقديم خدمة مميزة لعملائها، إذ تشمل خدماتها القيام بإدارة إسناد الأعمال ومركز للاتصال وإدارة علاقات الزبائن، تكنولوجيا الاتصال والخدمات الاستشارية والتدريب. وأقامت الشركة شراكات مع مؤسسات عالمية مهمة لضمان تقديم خدمات ذات مستوى عال لزبائنها.

وقد بدأت «إنفيتا» أولى أعمالها في العام 2000 كجزء من بنك البحرين والكويت، إذ كانت تقوم بتطوير مركز الاتصال في المصرف، وبعدها أصبحت الشركة مستقلة بذاتها في العام 2005. واليوم، تتعدد زبائن «إنفيتا» بين المؤسسات المالية، والوزارات، ومزودي خدمات الاتصال في المنطقة.

ويدير شركة «إنفيتا» فريق عمل يملك الكثير من الخبرات في مجالات الخدمات المختلفة ويملك الفريق خبرة مميزة في تطوير التطبيقات، والخدمات المصرفية، والخدمات الإلكترونية، وتطوير البنية التحتية التقنية، والأمن وإدارة مراكز المعلومات وإلى جانب الخبرة الطويلة في تفويض العمليات الرسمية وإدارة مركز الاتصال.

ودخلت «إنفيتا» في شراكة مع شركة «كوزموكوم» الأميركية لتقديم خدمات بناء مراكز الاتصال عن بعد (On–Deman) وهي تقنية عالمية حازتعدة جوائز، وأدخلت تغييرات كبيرة على طريقة استجابة الشركات لزبائنهم. فقاعدة الاتصال التي تنشئها «إنفايتا» تقلل من كلفة الاستجابة لطلبات الزبائن وإدارة مراكز الاتصال، إلى جانب أنها تعطي الفرصة للشركات للتقليل من الكلفة العالية للخدمات التقنية، في نفس الوقت الذي تزيد فيه من جودة الخدمات المقدمة.

هشام الريس

ففلسفة الشركة التي تؤكد ضرورة أن تبقى الشركات على اتصال بالزبائن، بطريقة ذكية، تترك أثرا في كل مظاهر العمل، وهو ما يجعلها حاجة ملحة لدى الجيل الجديد من الشركات. وتجري شركة «إنفيتا» لموظفيها تدريبات في مراكز تدريب معترف بجودتها عالمياً هي «هلب ديسك إنستيتيوت» (HDI)، قبل حصولهم على الترخيص لتقديم الخدمات للزبائن. وتعمل «إنفيتا» في بيئة عمل «ذكية»، صممت من قبل مهندس إيطالي خصيصا لإدخال عناصر فنية متقدمة في موقع العمل.

وإلى جانب المكونات المصممة بكفاءة عالية، فإن المكاتب أيضا مزودة بمرافق خاصة للموظفين لتسهل عملهم وتشتمل هذه المرافق كفتيريا ومنطقة ترفيهية مزودة بمجموعة ألعاب ووسائل الترويح.

بالإضافة إلى ذلك، فإن المكاتب التي انتقلت إليها الشركة في مايو / أيار الماضي، تشتمل على غرفة محاكاة مخصصة للتدريب، وأنظمة أمنية ذات أداء عالٍ، وموقع مخصص للزبائن الذين يودون إجراء معاملاتهم بدرجه عالية من الخصوصية والسرية.

شارك في حفل الافتتاح أعضاء مجلس إدارة شركة «إنفيتا»، ومديرو وموظفو الشركة، إلى جانب الإدارة التنفيذية لبنك البحرين والكويت.

وقال رئيس مجلس إدارة «إنفيتا» عبدالله حسين، «إن افتتاح الشركة يؤكد الرؤية المستقبلية لبنك البحرين والكويت والشركات التابعة له، لريادتهم في التقنية الحديثة والإبداع. نحن فخورون جدا لتفضل رئيس مجلس إدارة بنك البحرين والكويت السيد مراد علي مراد، لرعاية افتتاح حفل اليوم لشركة «إنفيتا» رسميا كشركة مستقلة تزود الشركات في المنطقة بالخدمات التقنية غير المسبوقة التي هي بحاجة إليها.»

إلى ذلك، علق المدير العام لشركة «إنفيتا» هشام الريّس بالقول: «مع افتتاح الشركة لمقرها رسميا اليوم، مهدت إنفايتا الطريق أمام الجيل الحالي لأداء أعماله بطريقة أكثر احترافا. فمع التحديات المتزايدة التي تواجهها الشركات في المنطقة في سبيل زيادة حصصهم في السوق، تبرز سلسلة الخدمات التي تقدمها «إنفيتا» كحلول مثالية للشركات التي تود تركيز مواردها وجهودها على التخطيط الاستراتيجي وتطوير أعمالها التجارية، في الوقت الذي تفوض أطرافا أخرى للقيام بالإجراءات التنفيذية وإدارة العلاقات مع الزبائن».

إقامة المؤتمر الدولي الثامن عن الخرسانة اليوم في البحرين

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ تبدأ اليوم أعمال «المؤتمر الدولي الثامن حول الخرسانة في البيئات الحارة وغير المواتية». وتقوم جمعية المهندسين البحرينية بتنظيم هذا المؤتمر في الفترة 27 – 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2006 في مركز الخليج الدولي للمؤتمرات بفندق الخليج.

وتشارك الشركة السعودية للخرسانة الجاهزة، أكبر منتجي وموردي الخرسانة الجاهزة والمنتجات الخرسانية في المملكة العربية السعودية، بصفتها الراعي البلاتيني

وسيكون التركيز في مؤتمر هذا العام على موضوعات ومشاكل مهمة تتعلق باستخدام الخرسانة في الأجواء الحارة وغير المواتية، مثل تلك السائدة بصفة عامة في دول مجلس التعاون الخليجي.

ويوفر المؤتمر فرصة للخبراء في قطاع الخرسانة من مختلف أنحاء العالم للتفاعل والتباحث حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في صناعة الخرسانة ولتسليط الضوء على حلول مبتكرة للمشاكل التي يواجهونها وكذلك إصدار توصيات عن كيفية تحسين الأداء.

وقال المدير الفني للسعودية للخرسانة الجاهزة ويلفريد كريج: «تشارك السعودية للخرسانة الجاهزة في هذا المؤتمر للمرة الثامنة على التوالي، ونحن نتطلع إلى لقاء قادة الصناعة والتباحث معهم حول آخر التطورات في تقنيات الخرسانة وإلى إشراكهم في تجاربنا خصوصا بالنسبة لاستخدام الخرسانة في الأجواء السائدة في الشرق الأوسط. كما أن المؤتمر يوفر فرصة مثالية لنا لإنشاء علاقات مع زملائنا في المنطقة ومن مختلف أنحاء العالم.»

وسيلقي ويلفريد كريج ورقة عمل في المؤتمر ويعرض على قادة الصناعة المجتمعين دراسة فنية عن طريقة مثيرة للجدل لاختبار الخرسانة يطلق عليها اسم «اختبار النفاذية السريع للكلوريد» "Rapid Chloride Permeability (RCPT) "Testing).

وتقوم السعودية للخرسانة الجاهزة كجزء من مشاركتها في المؤتمر بعرض منتجات وخدمات الشركة وإمكاناتها الفنية من خلال المشاركة بالمعرض المصاحب للمؤتمر.

وعلق مدير التسويق للسعودية للخرسانة الجاهزة فادي مجاهد: «إننا مسرورون جدا لمشاركتنا في هذا المؤتمر الدولي البارز إذ إنه يتعامل مع مسائل مهمة جدا تتعلق بالخرسانة وصناعات التشييد في منطقة مجلس التعاون الخليجي بصفة خاصة وفي الشرق الأوسط عموما.»

وأضاف قائلا: «باعتبارنا أحد أكبر منتجي الخرسانة الجاهزة في الشرق الأوسط فنحن ملتزمون بالسعي لتطوير تقنيات الخرسانات في منطقتنا. وقد قمنا منذ عدة أشهر بعقد ثلاث ندوات فنية كبرى في أنحاء مختلفة من المملكة العربية السعودية وننوي أن نستضيف ندوات أخرى في المستقبل، وسنستمر في دعم المجهودات والأنشطة التي تساهم في تنمية صناعة الخرسانة وفي إضافة المزيد من القيمة لصالح عملائنا ومن أجل تقدم الصناعة.»

وتقوم السعودية للخرسانة الجاهزة بتشغيل 19 محطة تجارية للخرسانة الجاهزة وخمس محطات مخصصة لخدمة مشروعات بعينها في مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية. وقد باشرت الشركة في تنفيذ خطة طموحة لزيادة طاقتها وقدرتها على التوريد لكي تلبي الطلب المتزايد من جانب الصناعة.

«الغرفة» تشارك في اجتماعات اتحاد الغرف العربية

■ المنامة - غرفة تجارة وصناعة البحرين

□ تشارك غرفة تجارة وصناعة البحرين في اجتماعات الدورة (102) لمجلس اتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الذي سيعقد في العاصمة الأردنية عمّان الذي يستمر أعماله لغاية يوم غد الثلاثاء، كما ستشارك في اجتماع اللجنة القطاعية الصناعيةً المنبثقة عن مجلس الاتحاد الذي تنعقد تحت عنوان «دور منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى في تعزيز تنافسية الصناعة العربية»، وذلك بوفد برئاسة النائب الأول لرئيس الغرفة إبراهيم محمد علي زينل وعضوية الأمين المالي جهاد حسن بوكمال، وأعضاء مجلس الإدارة مجلس الإدارة شريف محمد احمدي، أحمد طاهر التحو و نائب الرئيس التنفيذي عبدالرحيم حسن نقي، مدير إدارة شئون اللجان خالد عبدالله المرباطي.

ويتطرق اتحاد الغرف العربية في اجتماعات دورته (102) إلى عدد من الموضوعات والتي تشمل التقرير السنوي عن نشاطات الاتحاد خلال العام 2006 والنشاطات اللاحقة خلال العام المقبل، والمعوقات التي تقف حائلا إمام تطور العلاقات البينية العربية والمتمثلة في ارتفاع كلفة النقل والشحن وعدم التقيد بالمواصفات والمقاييس وإجراءات مراقبة الجودة بالإضافة إلى العوائق الجمركية وضعف البنى المؤسسية والأطر التشريعية والتنظيمية ومحدودية الأسواق المحلية وارتفاع كلف استهلاك الطاقة خصوصا في الدول العربية غير النفطية.

كما سيتم عقد اجتماع خاص حول دور منطقة التجارة العربية الكبرى في تعزيز تنافسية الصناعة العربية ضمن إطار استراتيجية جديدة للتنمية الصناعية بقيادة القطاع الخاص باعتبارها الباب الرئيسي للانطلاق إلى مرحلة تكاملية أعمق وأوسع لتحقيق السوق العربية المشتركة الضرورية لتنمية الكيان الاقتصادي العربي وأركانه الصناعية الأساسية.

وسيتم كذلك استعراض عدد من الدراسات وأوراق عمل أعدتها الأمانة العامة للغرف التجارية في بيروت حول تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وانعكاس ذلك على القطاع الصناعي والتنافسية في البلاد العربية، بالإضافة لانعكاس السياسات التجارية العربية على أداء منطقة التجارة الحرة بالإضافة إلى بحث سبل إزالة المعوقات غير الجمركية لتسهيل انسياب السلع العربية بين الدول العربية وتعظيم التجارة الثنائية. وسيتضمن الاجتماع أيضا بحث ومتابعة قرارات الدورة 78 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ونتائج الاجتماع 37 للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك وتقرير الاجتماع المشترك للجنة التنفيذية للمجلس واللجنة الفنية لتطوير عمل اتحاد الغرف العربية. كما سيتم بحث الاستعدادات لعقد منتدى التعاون الصيني العربي العام 2007 بالإضافة إلى اقتراحات لعقد منتدى اقتصادي عربي دولي في الكويت ومنتدى عربي ياباني في تونس ومنتدى عربي أوروبي في روما ومنتدى عربي اسباني في برشلونة. وسيناقش المجتمعون نتائج الاجتماع السادس لمجلس الأعمال العربي الروسي ونتائج الملتقى العربي الألماني التاسع ونتائج أعمال الملتقى العربي اليوناني الأول وبحث شئون الغرف التجارية العربية الأجنبية المشتركة، كما سيبحث الاجتماع الاستعدادات لعقد المؤتمر الثاني عشر لرجال الأعمال والمستثمرين العرب في بيروت العام 2007 والمؤتمر التاسع والثلاثين لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية.

الموازنة الموحدة للمصارف تقفز إلى 175,6 مليار دولار في أكتوبر

■ المنامة - عباس سلمان

□ قفزت موجودات المصارف العاملة في البحرين إلى 175,6 مليار دولار في نهاية شهر أكتوبر / تشرين الأول الماضي مقابل 168,4 مليار دولار بلغتها الموجودات في شهر سبتمبر/ أيلول عاكسة النمو المتواصل الذي تشهده سوق البحرين.

وأوضحت بيانات صدرت عن مصرف البحرين المركزي أن موجودات مصارف قطاع التجزئة زادت إلى 7,68 مليارات دينار الشهر الماضي من 7,52 مليارات دينار في سبتمبر من العام الجاري. وتمثل موجودات مصارف قطاع الجملة حصة الأسد بالنسبة إلى موجودات المصارف العاملة في البحرين وهي المركز المالي والمصرفي في منطقة الشرق الأوسط إذ يبلغ عددها نحو 55 مصرفا ومؤسسة مالية تعمل إلى جنب نحو 25 مصرفا تقليديا و30 مصرفا ومؤسسة مالية إسلامية.

وقام مصرف البحرين المركزي بتغيير مسمى «الوحدات المصرفية الخارجية» إلى «قطاع جملة» في الآونة الأخيرة بهدف دمجها في سوق البحرين ومساعدتها على مد نشاطها في المملكة.

انعقاد مؤتمر تكنولوجيا البطاقات الإلكترونية في البحرين

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ تشهد البحرين انعقاد مؤتمر عن تكنولوجيا البطاقات الإلكترونية التي تنظمه وتستضيفه جمعية المصرفيين البحرينية.

ويعقد هذا المؤتمر خلال يومي 26 و27 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري في فندق الشيراتون بدعم ومشاركة AFS، المتخصصة تقديم خدمات الدعم والإسناد في مجال المعالجة الإلكترونية للبطاقات والقروض الائتمانية في المنطقة و الراعي البرونزي للمؤتمر. وفي تعليق له على هذا المؤتمر، قال رئيس تطوير الأعمال مارتن ويليامسون: «إن موضوع مؤتمر الشرق الأوسط عن تكنولوجيا البطاقات الإلكترونية هو محور وموضوع شركة AFS الأساسي لتقديم خدمات الدعم والإسناد في مجال المعالجة الإلكترونية للبطاقات». كما تتولى AFS حالياً تأمين خدمات الإسناد إلى أكثر من 50 مصرفا ومؤسسة مالية في المنطقة.

وفي هذا المؤتمر، سيكون الاهتمام منصبا على مناقشة التطورات الحالية والمستقبلية التي يشهدها قطاع المصرفي وعن الدور الحاسم العالمي الذي تلعبه الشريحة الإلكترونية الذكية في تقليص الخسائر الناجمة عن عمليات الاحتيال والتي تؤثر بشكل كبير في خفض معدلات الربحية على صعيد البطاقات الائتمانية للبنوك، وأهمية الالتزام بمعايير EMV للبطاقات الذكية في تعزيز الإيرادات ونمو الأرباح للمؤسسات المالية من خلال محفظة بطاقاتها.